



# اضطرابات التحكم في الاندفاع في مرض باركنسون: حقائق أساسية للمرضى

## ما هي اضطرابات التحكم في الاندفاع وما مدى انتشارها في مرض باركنسون (PD)؟

اضطرابات التحكم في الاندفاع (ICDs) هي مجموعة من الدوافع والسلوكيات المفرطة أو الضارة التي قد تحدث في المرضى الذين يعانون من مرض باركنسون (PD). وتتميز بأفكار مستمرة أو إلحاحات لا يمكن السيطرة عليها لفعل الأشياء. وهي غالبًا ما تكون آثارًا جانبية لبعض الأدوية. وفي بعض الأحيان لا يعرف المرضى أنفسهم أنها مشكلة.

يصاب ما يقرب من 10-20% من المرضى الذين يعانون من مرض باركنسون باضطرابات التحكم في الاندفاع (ICD) في مرحلة ما من المرض.

## ما السلوكيات التي يمكن رؤيتها في مريض الباركنسون في وجود ICDs؟

قد يظهر على المرضى الذين يعانون من اضطرابات التحكم في الاندفاع سلوكيات مثل:

- المقامرة غير المنضبطة
- الأكل بشراهة
- التسوق المفرط
- الأنشطة الجنسية المفرطة

تصبح هذه السلوكيات معضلة لأنها قد تسبب مشاكل شخصية أو عائلية أو إجتماعية. على سبيل المثال، قد تؤدي المقامرة غير المنضبطة إلى مشاكل مالية خطيرة وقد يؤدي الإفراط في تناول الطعام إلى زيادة الوزن.

وهناك سلوك شائع آخر يسمى punding. وهو أن تقوم بعمل نفس الشيء مرارًا وتكرارًا، مثل تفكيك جهاز الكمبيوتر وإعادة بنائه، أو فرز الكتب وإعادة ترتيبها على الرف مرة بعد مرة.

## هل ترتبط ICDs بالأدوية المضادة للباركنسون؟

اضطرابات التحكم في الاندفاع (ICDs) يمكن أن تصيب أي مريض باركنسون بغض النظر عن العلاج. ومع ذلك، فإن اضطرابات التحكم في الاندفاع أكثر شيوعًا في المرضى الذين يعالجون بفئة من الأدوية تسمى منبهات الدوبامين. وتشمل أدوية:

- برامبيكسول
- روبيرينول
- روتينجوتين

كما يمكن أن تُرى اضطرابات التحكم في الاندفاع (ICDs) في المرضى الذين لا يتلقون العلاج أو يعالجون بأدوية PD أخرى، ولكنه أقل شيوعًا.

## كيف يمكنني معرفة ما إذا كنت معرضًا لخطر الإصابة باضطرابات التحكم في الاندفاع (ICDs)؟

إن المرضى الذين يسعون للبحث عن التجديد أو الذين يميلون إلى الإندفاع يكونون أكثر عرضة لخطر الإصابة بمرض (ICDs). كما يزيد من خطر الإصابة أن يكون لك تاريخ بالمقامرة أو تعاطي الكحول. ويبدو أن الرجال والمرضى الأصغر سنًا يصابون أكثر من غيرهم. لكن يظل هناك عامل الخطر الرئيسي وهو استخدام منبهات الدوبامين، خاصة عند الجرعات العالية.

## ماذا أفعل إذا اشتبهت في الإصابة بمرض اضطرابات التحكم في الاندفاع (ICDs)؟

الخطوة الأكثر أهمية هي التعرف على مرض اضطرابات التحكم في الاندفاع على الفور لأنها قد تؤدي إلى مشاكل مالية أو مشاكل في العلاقات خطيرة. أخبر طبيبك إذا كنت تعتقد أنك أو الشخص المقرب لك قد يكون مصابًا بالمرض. يمكنك أن تطلب محادثة خاصة وسرية. إذا كان من الصعب التحدث عن الموقف، يمكنك كتابة القضايا والأسئلة، ثم مشاركتها عندما تقابل الطبيب.. وكما هو الحال مع المشاكل الأخرى، غالبًا ما يكون من المفيد أن يأتي معك شريكك أو مقدم الرعاية أو صديقك أو قريبك في زيارة الطبيب حيث يمكنهم مساعدتك في إيجاد طرق للتغلب على الموقف.

كما أنه في بعض الأحيان لا يكون المرضى الذين يعانون من (ICDs) على علم بها أو بعواقبها. وقد يتكتمون أيضًا الإصابة بها. ولذلك فمن المهم للغاية لكل من مقدمي الرعاية وأفراد الأسرة العمل مع المتخصصين في الرعاية الصحية لتحديد ومراقبة الإصابة باضطرابات التحكم في الاندفاع (ICDs).

## هل يمكن معالجة اضطرابات التحكم في الاندفاع (ICDs)؟

نعم، تستطيع علاج مرض اضطرابات التحكم في الاندفاع. بداية، يمكن لطبيبك ضبط دواء PD الخاص بك فغالبًا ما يساعد تقليل أو إيقاف منبهات الدوبامين. لا يجب التوقف عن تناول أو تغيير دواء PD الخاص بك دون الحصول على المشورة الطبية ما لم تكن أعراض ICD شديدة جدًا. سيساعد إجراء تغييرات الدواء تدريجيًا على تجنب تفاقم الأعراض الحركية. في بعض الحالات، قد يؤدي إيقاف العلاج بمنبهات الدوبامين فجأة إلى أعراض الانسحاب مثل:

- القلق
- الاكتئاب واللامبالاة
- إعياء
- اضطرابات النوم
- آلام عامة بالجسم

تحدث مع أخصائي مؤهل للصحة النفسية إذا كان هناك أيضًا اكتئاب أو اضطرابات مزاجية أخرى. فقد تساعد الأدوية النفسية في بعض الحالات.

قد يكون التغلب على مرض اضطرابات التحكم في الاندفاع الشديد تحديًا، ولكن يمكنك تحديد أفضل الاستراتيجيات التي تناسب حالتك. تذكر أن تظل متفتحًا وأن يكون لديك اتصال منظم مع أخصائيي الرعاية الصحية ومقدم الرعاية الخاص بك.